



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثاني

رسيل المعلم

للكتب اللغوية

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر

تقديم
بقلم معالي الدكتور / محمد بن سعد السالم
مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ،
وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد :

فقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باللغة العربية وآدابها ،
تدريساً لها ولعلومها في معاهدها وكلياتها ، ونشراً للبحوث فيها ، وتشجيعاً للمبدعين
في فنونها .

ولم يقتصر هذا الاهتمام على أبناء العربية فقط ، بل تجاوز ذلك إلى تعليمها
لغير الناطقين بها ؛ فأنشأت لتحقيق هذه الغاية معهد تعليم اللغة العربية بالرياض
عام ١٤٠١هـ ، ومعاهد في الخارج في كل من إندونيسيا ، والولايات المتحدة
الأمريكية ، واليابان ، وجيبوتي ، وموريتانيا ، ورأس الخيمة .

وتعليم لغة القرآن الكريم لغير الناطقين بها مسؤولية تعزز الجامعة بالمشاركة فيها
وتحرص على أن تكون تجربتها في هذا المجال رائدة تليق بما تمتلكه الجامعة من
مقومات النجاح ، ونافعة لغير العرب في تعلّم هذه اللغة ونشرها في أنحاء العالم .

لذا بادر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض بوضع منهج متكامل أُلّفَت على ضوئه
سلسلة كتب للطالب ، وأدلة للمعلم ، ومعاجم لغوية لهذه الكتب .

وقد صدرت - بفضل الله - كتب الطالب ، وعددها ثلاثة وثلاثون كتاباً .

وهاهي أدلة المعلم ، والمعاجم تنضم إلى ماصدر لتكتمل هذه السلسلة التي أعدت لتأخذ بيد المبتدئ في تعلم اللغة ، وتوصله إلى مستوى يتيح له فهمها ، والتحدث بها بطلاقة ، والكتابة بها بمهارة ، وتؤهله للالتحاق بالجامعات العربية بثقة ، ولتسهم في الارتفاع بالمستوى العلمي والثقافي والتربوي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

والجامعة إذ تقدم هذه السلسلة تنطلق من رسالة المملكة العربية السعودية الهادفة إلى نشر الإسلام ، والدعوة إليه ، ونشر اللغة العربية وتعليمها في جميع أنحاء العالم . فهذه السلسلة هدية حكومة خادم الحرمين الشريفين - أمد الله في عمره على طاعته - إلى كل المدارس العربية والإسلامية . ولكل راغب في تعلم هذه اللغة العريقة .

وتأمل الجامعة أن يكون هذا الجهد نافعاً مباركاً . ويسرها أن تدعو المختصين في هذا المجال الحيوي إلى الانتفاع به ، والإسهام في تقويمه ؛ لتحقيق الفائدة منه على الوجه المطلوب .

أسأل الله عز وجل أن يجزي ولاية أمرنا كل خير ، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز ، وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله - كما أسأله أن يجزي العاملين في إعداد هذه السلسلة خير الجزاء ، ولكل العاملين في هذا المجال شكري وتقديري . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب .

د . محمد بن سعد السالم

مقدمة

بقلم: د . محمد بن إبراهيم الأحيدب

عميد المعهد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .
عندما أصبح معهد تعليم اللغة العربية وحدة أكاديمية من وحدات الجامعة وذلك
عام ١٤٠١ هـ بدت الحاجة ماسة لإعداد الكتاب المناسب ، الذي يجمع بين العلوم
الدينية واللغة العربية ، ففكر في تأليف كُتُب للدارسين في المعهد وللدارسين
المسلمين في أنحاء العالم .

ولتحقيق ذلك كان لابد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم
اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

فاستعان المعهد بما أتيح له الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضع المنهج
في قالب خطة دراسية مرت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى
استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل
منها ، وفي هذا القالب تم توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى
المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ، ومهاراتها
(الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية ، فوزع
المفاهيم الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفاهيم
الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتابا في الثقافة الإسلامية ،
ويكون الكتاب الديني كتابا في تعليم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على
الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧)
أسبوعا ، كل أسبوع (٢٥) ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في
برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم
اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسع فيها الدارس في اللغة

العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في الكليات العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وقد اتسمت كتب هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المتخصصين في تعليم اللغة نظريا وتطبيقيا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولا ، ونحوا وصرفا وأصواتا، ومعاجم وأدبا وبلاغة، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدة وفقها وتفسيرا وحديثا، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإن هذا العمل " ثمرة تماذج اختصاصات متعددة " .

واتسمت بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية .

واشتملت هذه السلسلة على أنواع من الكتب هي :

- ١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتابا .
- ٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات .
- ٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمواد الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوى دليل .
- ٤ - المعاجم : وهي ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى معجم، ومعجم للغة العربية، ومعجم للعلوم الدينية، ومعجم عام للألفاظ (مرتب ترتيبا هجائيا)، ومعجم عام للمعاني (مرتب ترتيبا معنويا)، ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منهما بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي فائدتين :

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية تناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

وها نحن الآن ؛ نقدم للدارسين وللمدرسين وللباحثين المعنيين بدراسة الألفاظ العربية ، وصناعة معاجمها ، ووضع مناهج لتأليف كتب دراسية لغير الناطقين بالعربية - معاجم الكلمات الخاصة بالمستوى الأول ، والثاني ، والثالث والرابع ، وهي معاجم جديدة في حقل المعاجم المدرسية لغير الناطقين بالعربية . كما نقدم أدلة المعلم اللغوية للمستويات : الثاني والثالث والرابع ودليل المواد الدينية لجميع المستويات . وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق منها الفائدة المرجوة . كما ندعوه أن يعين على إتمام ما تبقى من مصاحبات هذه السلسلة « ، كما أعان على بدئها ، ونشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، ونخص بالذكر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد السالم الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

ونشكر الزملاء المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها ، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وندعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصا لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعا مفيدا للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

د . محمد بن إبراهيم الأحيدب

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف العام والمراجعة : الدكتور محمد بن إبراهيم الأحيدب عميد المعهد

الإعداد والصيغة :

الأستاذ المساعد في المعهد
مدرس اللغة في المعهد

د/ أحمد مرغني عيسوي
عبدالباقي المبارك البشير

تقديم الدروس حسب ترتيب المواد :

مدرس اللغة في المعهد
مدرس اللغة في المعهد
المعيد في المعهد
الأستاذ المساعد في المعهد

القراءة : الفاضل عبدالرازق إبراهيم
التعبير والنحو : محمد عبدالعزيز إبراهيم
الكتابة : صالح بن ناصر الشويرخ
الصرف : د/ أحمد مختار الشريف

المراجعة :

الأستاذ المساعد في المعهد
الأستاذ المساعد في المعهد
الأستاذ المساعد في المعهد

د/ إبراهيم بن عبدالعزيز أبو حيمد
د/ عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح
د/ عبدالعزيز بن إبراهيم العصيلي

هذا الكتاب

أحد أدلة المعلم لكتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى : إعداد الدارس المسلم غير الناطق بالعربية الحاصل على الشهادة الثانوية، ليصير قادراً على متابعة دراسة العلوم الإسلامية والعربية مع الطلاب العرب في الجامعات العربية .

وهذه السلسلة تعتمد - في جميع مستوياتها - الطريقة السمعية الشفوية مدخلاً لتقديم العناصر اللغوية ، وذلك من خلال تقديم عدد من النصوص العربية التي تناسب الدارسين في كل مستوى من مستوياتها الأربعة ، ثم دراسة كل نصّ دراسة تحليلية ، يعقبها استثمار مادة النصّ فيما يتفق مع موضوع الدرس الذي سبق النصّ من أجله .

وهذا الدليل خاصٌّ بالكتب اللغوية في المستوى الثاني ، وهي خمسة كتب :

- ١ - كتاب القراءة .
- ٢ - كتاب التعبير .
- ٣ - كتاب الكتابة .
- ٤ - كتاب النحو .
- ٥ - كتاب الصرف .

ويهدف دليل المعلم لهذا المستوى إلى :-

بيان الطريقة التي تمّ اتباعها في تأليف هذه الكتب وبناء بعضها على بعض ؛ وتفصيل الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي يهدف كلُّ كتاب من هذه الكتب الخمسة إلى تحقيقها .

- الإشارة إلى الموضوعات التي قام عليها كل كتاب من الناحية المعرفية، وكذلك من الناحية اللغوية: من حيث المفردات والتراكيب، ومن الناحية التقعيدية التي تشمل القواعد النحوية، والصيغ المصرفية، والطرائق الصحيحة للكتابة.

ودليل المعلم يرشد المعلم غير المتمرّس إلى أفضل طريقة لعرض درسه، ويضع أمامه التوجيهات العامة التي تقوده إلى الأداء المفيد؛ كما يقدم ثلاثة نماذج عملية لثلاثة دروس من كلِّ كتاب يقدمها بعض أساتذة المعهد الذين يقومون بتدريس هذه الكتب، ويعرض كل أستاذ تجربته، ويشرح الخطوات التي

يقوم بها في عرض درسه، ويذكر ما يستعمله من الوسائل، ويبين كيف يتعامل مع المفردات الجديدة في كل درس، ويوضح طريقة إجراء التدريبات، وما يحققه كلُّ تدريب منها، ويضع الإجابة النموذجية لكل تدريب.

وإذا كان هذا الدليل خاصًا بكتب المستوى الثاني اللغوية، فإن للكتب الدينية دليلًا خاصًا لجميع المستويات.

والله نسأل أن ينفع به، وبالله التوفيق.

المشركون

القسم الأول
التوجيهات العامة الخاصة بالكتب اللغوية
في المستوى الثاني

أولاً : فكرة عامة عن الكتب اللغوية في المستوى الثاني :

تُمثّل كتب المستوى الثاني مع الكتب التي أُعدت للمستوى الأول مرحلة الأساس ؛ وهي مرحلة نعرّفها إجمالاً بأنها المرحلة التي تُعدّ الدارس إعداداً لغوياً يمكنه من الاتصال، والتعبير عمّا يقع تحت حسّه بلغة سليمة، وتجعله قادراً على القراءة، والكتابة بطريقة صحيحة في حدود حصيلته اللغوية في هذه المرحلة.

ونتحدث عن ذلك بالتفصيل فيما يأتي :

١ - تقومُ المادّة اللغويّة في المستوى الثاني على أساسين : الأساس الأول هو الحصيلة اللغوية التي تمت دراستها في المستوى الأول، والأساس الثاني هو ما يضاف تدريجياً إلى مادة البناء اللغوي للموضوعات الواردة في الكتب اللغوية الخمسة في هذا المستوى.

٢ - المادة اللغوية التي تشتمل عليها التدريبات وهي تخلو بنسبة ٩٩٪ من الكلمات الجديدة، ولا تأتي الكلمة الجديدة إلا نادراً أو اضطراراً، وعندئذ تشرح في هامش الصفحة التي وردت فيها.

٣ - بنيت كتب اللغة الخمسة في المستوى الثاني على أساس الوحدة الزمنية فكل كتاب يشتمل على خمس عشرة وحدة، كل وحدة تدرس في أسبوع حسب الساعات الأسبوعية المقررة لكل كتاب. وقد خصص في كل أسبوع : ٦ ساعات للقراءة، و٦ ساعات للتعبير، و٣ ساعات للكتابة، و٤ ساعات للنحو، وساعة واحدة للصرف.

وهذا التقسيم الذي يلتزم المعهد بتنفيذه كما جاء في خطته الدراسية ليس ملزماً للآخرين، فقد يزيد عدد الأسابيع، وقد يزيد عدد الساعات لكل وحدة أو يقل حسب قدرة الدارسين والمدرسين في كل معهد آخر، وحسب خطته الدراسية.

٤ - قدمت الكلمات اللغوية الجديدة في كل وحدة من وحدات هذه الكتب الخمسة بحساب دقيق يعتمد على طبيعة المادة، وعلى عدد الساعات الأسبوعية المقررة لها.

فتزيد الكلمات الجديدة زيادة ملحوظة في كتابي القراءة والتعبير لأنهما الرافدان الأساسيان في تقديم المادة اللغوية في هذا المستوى، إلى جانب الزيادة المخصصة لهما في عدد الساعات الدراسية على الكتب الثلاثة الأخرى؛ حيث تعتمد هذه الكتب الثلاثة إلى حدّ كبير على حصيلة الدارس اللغوية.

٥ - مع قلة الكلمات اللغوية الجديدة الواردة في كُتب الكتابة والنحو والصرف فإن هذه الكتب الثلاثة تُعنى بوجه خاص بشيئين ضروريين: الأول المصطلحات العلمية الخاصة بهذه المواد الثلاث، والثاني التراكم اللغوية التي تقدمها - تدريجيا - هذه المواد الثلاث، وتدريب الدارسين على استعمالها استعمالا صحيحا.

٦ - بنيت الكتب الخمسة في هذا المستوى بناء رأسيا بالنسبة لكتب المستوى الأول، وبنيت بناء أفقيا بالنسبة لكتب المستوى بحيث تم البناء أولا بالنسبة للوحدة الأولى في الكتب جميعا، ثم بنيت الوحدة الثانية في الكتب جميعا على ما سبقت دراسته، وهكذا حتى تم بناء الوحدات جميعها.

٧ - تم بناء الوحدات في الكتب الخمسة على تقديم كتاب القراءة، يليه كتاب التعبير، ثم كتاب الكتابة ثم كتاب النحو، ثم الانتهاء بكتاب الصرف.

٨ - روعي في إعداد هذه الكتب، وتأليفها، وصياغتها، وفي تدريباتها ما روعي في كتب المستوى الأول: من حيث السن، والمستوى العلمي. فهي كتب خاصة بالراشدين الحاصلين على الشهادة الثانوية من غير الناطقين بالعربية، ويضاف إلى ذلك القدر اللغوي الذي حصلوه في كتب المستوى الأول.

ثانيا : الأهداف العامة للكتب اللغوية الخمسة في المستوى الثاني :

- ١ - الاستمرار في تنمية المهارات اللغوية الأربع.
- ٢ - الاستمرار في معالجة المشكلات الصوتية حتى يصل الدارس إلى المستوى الذي يمكنه من النطق السليم للأصوات العربية.
- ٣ - الانتقال بالدارسين من مرحلة التلقي والاستقبال إلى مرحلة التعبير والتفاعل الإيجابي مع ما يحيط بهم من مواقف.
- ٤ - تدريب الدارسين على حسن الاستماع، وسرعة الفهم، واستيعاب الأفكار الأساسية التي تشتمل عليها النصوص والحوادث.
- ٥ - تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بتقديم قدر منظم من المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة مع تعزيز ما سبقت دراسته منها.
- ٦ - تقديم قدر من المصطلحات العلمية التي تقتضيها طبيعة كل مادة.
- ٧ - تقديم قدر من قواعد اللغة يشمل القواعد النحوية، والصرفية، والكتابية بطريقة متدرجة، ومن خلال نصوص لغوية يسهل على الدارسين قراءتها وفهمها.
- ٨ - تمكين الدارسين من تطبيق ما درسوه من قواعد لغوية في قراءتهم، وكتابتهم، وتعبيرهم الشفوي، وذلك من خلال التدريبات الشفوية والتحريرية التي يقومون بها داخل الفصل وخارجه.

- ٩ - تمكين الدارسين من التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية، وأن يدركوا العلاقات التي تربط بين عناصر الجملة، والروابط التي تربط بين أجزائها.
- ١٠ - الانتقال بالدارسين من مرحلة التردد الآلي (النمطي) إلى مرحلة القياس، والاستدلال، والإجابة عن الأسئلة التي يقتضيها الموقف.
- ١١ - تعويد الدارسين على التفكير من خلال اللغة العربية، والتعبير بها عن أفكارهم بطريقة سليمة.
- ١٢ - تنمية القدرة على قراءة النصوص قراءة جهرية، مع القدرة على تمثيل الموقف، والتعبير عنه، وبخاصة في مواضع التنغيم والاستفهام والتعجب وغيرها.
- ١٣ - تنمية القدرة على كتابة ما يملئ عليهم من موضوعات سبقت دراستها بخط واضح مقروءٍ خالٍ من الأخطاء الإملائية، وبسرعة معقولة.
- ١٤ - الاستمرار في عملية التقييم التحصيلي في الجانب اللغوي والفكري والتعبيري.
- ١٥ - تقديم قدر من الموضوعات التي تتعلق بالحياة العامة وما يدور فيها، وتعبير عن حاجات الإنسان اليومية.
- ١٦ - تقديم قدر من الثقافة الإسلامية يشمل: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والتوجيهات الإسلامية، والحضارة الإسلامية وتأثيرها على الحضارات الأخرى، والعادات الإسلامية، والسلوك الإسلامي القويم.
- ١٧ - تقديم طرف من سير الصحابة والعلماء المسلمين، وبيان تأثيرهم على جيلهم والأجيال اللاحقة.

ثالثاً: الفرق بين الكتب اللغوية في المستوى الثاني والكتب اللغوية في المستوى الأول:

تعد الكتب اللغوية في المستوى الثاني استكمالاً لمرحلة الأساس في تعليم المهارات اللغوية الأربع. والفرق بين المستوى الثاني والمستوى الأول أن المستوى الأول كان يمثل المرحلة الأولى في البناء، لهذا بنيت كتب المستوى الأول اللغوية بعضها على بعض بناءً رأسياً، فجاء الكتاب الأول يمثل المرحلة السمعية الشفوية، وتلاه الكتاب الثاني لتعليم القراءة والكتابة معتمداً على المادة اللغوية الواردة في الكتاب الأول مع زيادة يسيرة في المفردات استدعتها بعض المواقف في حدود ثلاثين كلمة في الكتاب كله. وقد أكد هذا الكتاب على الثنائيات الصغرى إمعاناً في تعليم الأصوات العربية، وتأكيداً على التفريق بين المتشابه منها، والمتجانس في المخارج والصفات وجاء بعد ذلك الكتاب الثالث للتدريب على التعبير الشفوي والكتابي، وبه يتحوّل الدارس إلى دراسة النصوص اللغوية، وتحصيل قدر مناسب من المفردات الشائعة، والمفردات اللازمة ليتمكن من التعبير عن نفسه، وعن حاجاته اليومية، وعمّا حوله في المجتمع؛ كما يستطيع أن يعبر عن حاجاته الدينية التي تشمل أداء الصلاة والحج والعمرة.

ويجيء المستوى الثاني فيزيوِّده بالمفردات والتراكيب والعبارات اللازمة لاستكمال بناء المرحلة الأساسية، وذلك بتحقيق ما يأتي :

١ - بناء الكتب الخمسة على الحصيلة اللغوية الواردة في كتب المستوى الأول الثلاث؛ وبهذا يتمُّ التعزيز لما تمت دراسته من مفردات وتراكيب إلى جانب تعويد الدارس النطق السليم، والفهم الجيِّد، والتعبير الشفوي والكتابي المتنامي بتنامي الثروة اللغوية.

٢ - الانطلاق بالدارس إلى مجال أرحب من مجالات المهارات اللغوية الأربع، وذلك لاستكمال بناء مرحلة الأساس بما تحتاج إليه من مفردات جديدة، ومن تراكيب أساسية تقدم بطريقة متدرجة محكمة، يؤدِّيها الدارس وهو على دراية لغوية بها، وليس بطريقة عفوية تعتمد على المحاكاة النمطية كما كان يفعل في المستوى الأول وتظل دراية الدارس في هذا المستوى قاصرة على الجمل البسيطة الاسمية والفعلية، وعلى مكوناتها الأساسية، وبعض المتممات الشائعة التي يستدعيها بناء الجُمْل.

وكذلك يقف الدارس على أنواع المكونات للجمل، وما يحدث من تغيير في مكونات هذه الجمل تبعاً للجنس والعدد، وطرائق الإسناد الصحيح وتكوين الجمل وضبطها على أساس سليم.

٣ - ويبقى الدارس مع التراكيب غير المبسطة (المركبة والمعقدة) التي ترد لماماً لما تستدعيه المواقف يستعملها ويرددها بطريقة عفوية.

٤ - بنيت الكتب اللغوية في المستوى الثاني على نفسها بناءً أفقياً متدرجاً بحيث يمثل كل أسبوع دراسي وحدة دراسية لغوية قائمة بذاتها يُبنى بعضها على بعض في الكتب الخمسة بدءاً بكتاب القراءة، يليه كتاب التعبير، ثم كتاب الكتابة، يليه كتاب النحو، ثم كتاب الصرف.

فإذا انتهت الوحدة الأولى إعداداً وتأليفاً، تلتها الوحدة الثانية حتى نهاية الوحدة الخامسة عشرة عدا كتاب الصرف في هذا المستوى الذي بنى على سبع وحدات فقط، وذلك من باب التوِّدة في تقديم المباحث الصرفية.

٥ - الالتزام في صياغة الأسئلة والتدريبات في الكتب اللغوية الخمسة بحصيلة الدارس اللغوية، وقد وردت كلمات قليلة استدعتها الضرورة السياقية، وشرحت كلُّ كل كلمة منها في الهامش.

٦ - إنماء حصيلة الدارس اللغوية بطريقة منهجية متدرّجة، ترتبط بالمادة التي تقدِّم للدارس، ونوعها، وأهدافها، وعدد ساعاتها الدراسية، وقد بلغت حصيلة الدارس اللغوية في المستوى الأول ١١٠٠ كلمة، وأضيف إليها في المستوى الثاني ١٨٥٥ كلمة.

٧ - وردت في كتب المستوى الأول بعض عبارات المجاملة، والعبارات الدُعائية، واستمر تقديم هذه العبارات في كتب المستوى الثاني.

٨ - كثرت في كتب المستوى الأول تدريبات العرض وتدريبات الأنماط، وقلت في كتب المستوى الثاني، وتعددت أنواع التدريبات فيهما.

٩ - جاءت المهارات اللغوية منفصلة في الكتاب الأول وفي الكتاب الثاني في المستوى الأول، فاختص الأول بمهارة الاستماع والحديث، واختص الثاني بالقراءة والكتابة، ثم امتزجت المهارات الأربع في الكتاب الثالث؛ وجاءت الكتب اللغوية في المستوى الثاني امتداداً للكتاب الثالث في المستوى الأول فهي تُعنى بتنمية المهارات اللغوية الأربع جميعاً.

رابعاً : العناصر اللغوية التي تقدّمها الكتب اللغوية الخمسة في المستوى الثاني :

نقصد بالعناصر اللغوية المكوّنات الأساسية اللغوية، وهي الأصوات - المفردات - التراكيب - التعبيرات .

وفي الحديث عن خصائص الكتب اللغوية الخمسة في هذا المستوى - في هذه المجالات الأربعة - نعرض ما يأتي :

١ - الأصوات وكتابة الحروف :

(أ) قدّمت الأصوات العربية في الكتب اللغوية الخمسة - غالباً - بطريقة عفوية، وذلك من خلال المادة اللغوية التي قدّمت بكثافة في هذه الكتب . ويستمرُّ الدارس في التدرُّب على تمييز الأصوات ونطقها نطقاً سليماً معتمداً على ما استقرَّ عنده من دراسته في المستوى الأول، ومن خلال الإصغاء والمحاكاة لما يُعرض عليه عن طريق المدرِّس أو شريط التسجيل، أو عن طريق زملائه في الفصل .

(ب) تُعنى بعض الدروس في هذه الكتب بمعالجة مشكلات الأصوات العربية المتجانسة، والتدريب على كتابة التنوين، والتفريق بين (أل) الشمسية و(أل) القمرية، والتفريق بين حروف المدِّ، وحركات المدِّ القصيرة؛ والتفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة . وإجادة كتابة الحروف

العربية، وتمييز أصواتها في الأحاديث المباشرة، وفي التسجيلات الصوتية .
(ج) تدريب الدارس على نطق الكلمات المشتملة على واو الجماعة، وطريقة كتابتها، وعلى بعض الكلمات العربية التي تشتمل على حروف تكتب ولا تُنطق، مثل الواو في : (أولئك)، أو على حروف تُنطق ولا تُكتب، مثل الألف في (ذلك) .

(د) تدريب الدارس تدريباً تطبيقياً على استعمال علامات الترقيم؛ واستعمال الوقف، والتنغيم، في موضعه؛ والتناسق في رفع الصوت وخفضه بما يتناسب مع السياق: كالنداء، والتعجب، والتحسر، والاستفهام، والدُّعاء .

(هـ) الاستمرار في معالجة المشكلات الصوتية عن طريق تدريبات (الثنائيات الصُّغرى) لمعالجة مشكلات النطق والتمييز السمعي .